والصاد المهملة لهذا الميت بالروح بفتح الراء وبالحاء المهملة بمعنى الرحمة والراحة والمغفرة والرضوان
اللهم ان كان الميت محسنا ذا احسان اى ثواب عندك وفضل منك فزد في احسانه
وان كان مسيئا ذا معصية غير مغفورة له فنجه وزحزحه عن عقابه ولقه بكسر القاف وتشديده
اى اجعله ملاقيا الامن والبشرى والكرامة والزلفى اى القربة منك برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم اغفر لي ولوالدي ولهذا الميت ولجميع المؤمنين والمؤمنات تابع بكسر الباء والجزم على صيغة
الامر للدعاء اى اجعل بيننا وبينهم بتبعية في الخيرات انك مجيب الدعوات قاضي الحاجات
منزل بضم الميم البركات رفيع الدرجات يرفعها لمن يشاء دافع السيئات
بالعفو والمغفرة مقيل العثرات يغفر ويتجاوز عن الزلات انك على كل شيء قدير
برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار ثم يكبر تكبيرة رابعة ولا يقرأ شيئا بعدها ويسلم في الجانبين ويرفع
الجنازة بعد الصلوة عليها بالعجلة من غير تراخ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقرأ في التكبيرة الثالثة اى بعدها اللهم اغفر لاحيائنا وامواتنا فاصلح ذات بيننا الحال
التي بيننا بالموافقة والمساعدة فيما رزقنا وذات البين الاحوال التي بينهم واصلاحها
بالتعهد والتفقد ولما كان ملابسة البين وصفت به فقيل ذات البين كما
قيل للاسرار ذات الصدور والف بين قلوبنا بالاتفاق على الخير واجعل قلوبنا
على قلوب اخيارنا على صفتها اللهم ان كان زاكيا فزكه اى زد طهارة من الذنوب
او ثبته عليها وان كان الميت خاطئا ذا معصية فاغفر له وارحمه واجعله في خير مما كان فيه
في الدنيا واجعله في خير يوم جاء عليه من علية بنيله كرامة كريمة ونعما جليلة عندك برحمتك
يا ارحم الراحمين وان كان الميت غير بالغ او مجنونا يقول في التكبيرة الثالثة اللهم
اجعله اى الميت لنا فرطا من يتقدمنا لاقامة ما يلزم منا بالشفاعة والتلقي بالكؤس
من انهار الجنة واجعله لنا ذخرا اى خيرا باقيا واجعله لنا شافعا مشفعا مقبول
الشفاعة يشفع لنا الجملة صفة شافعا لابويه يوم القيمة ولجميع المؤمنين والمؤمنات
برحمتك يا ارحم الراحمين لانه اى مثل ذلك الميت لهما قوله لانه علة يقول يعني الدعاء

بهذا

١٢١

بهذا الوجه الخالي عن الاستغفار للميت لعدم ذنبهما ويقرأ فيها المذكور من الثناء والصلوة
والدعاء بين كله بالنصب تأكيد هذا الامام بالرفع فاعل يقرأ والقوم جميعا ويسرون
بها اى بالاذكار الثلاثة ولا يقرأ الامام وكذلك القوم فيها في صلوة الجنازة فاتحة الكتاب
ولا سورة من القرآن الآن يقرأ آية او اكثر على سبيل الدعاء لانها موضعه والمحدث
غير المتوضئ اذا خاف فوتها وهو غير الولي يتيمم لها للجنازة لانه وان وجد الماء فان اشتغل
بالتوضئ فاتته وطال الزمان وكذلك يجوز التيمم عند خوف الفوات للعيد ومن دفن ولم يصل
عليه صلى على قبره ما لم يتفسخ والمعتبر فيه اكثر الرأي على الصحيح لانه يختلف باختلاف الزمان
والمكان والاشخاص وقدر بثلثة ايام ثم نسأل الله تعالى ان يختم لنا اعمارنا بالخير والسعادة
ويهون علينا سكرات الموت وشدائده ويجعلنا من الفائزين برضائه ونعمائه الذين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وان يرزقنا العلم والفهم ويوفقنا للعمل بالعلم بموجبه ويدخلنا
الجنة مع عباده الصالحين بفضله وكرمه انه بالناس لرؤف رحيم صلوة الجنازة فرض كفاية
اذا قام به البعض سقط عن الباقين وسبب وجوبها الميت وشرطها ان يكون
مغسولا لو اوصى بان يصلي عليه فلان ففي جواز الوصية اختلاف لو لم يوجد رجل فصلت
عليه امرأة جاز وكل تكبيرة تقوم مقام ركعة واحدة ولهذا لو ترك تكبيرة فيها لا تجوز به
الصلوة كما لو ترك ركعة من ذوات الاربع اذا حضر الرجل صلوة الجنازة وقد كبر الامام
للافتتاح عند ابي يوسف يكبر حين حضر للافتتاح ثم يتابع الامام في الثانية ولا يصير مسبوقا
بشيء وكذا الثالثة والرابعة وعند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله اذا جاء بعدما كبر الامام
للافتتاح لا يكبر ولكن يمكث حتى يكبر الامام الثانية فيكبر مع الثانية ويكون هذا التكبير
تكبيرة الافتتاح في هذا الرجل ثم يتابع الامام فيما بقي ثم اذا سلم الامام يأتي بما سبق وكذا
باقي التكبيرات ويقرأ مع الامام ما يقرأ امامه وفيما يقضي يقرأ الافتتاح اى سبحانك
الى آخره والصلوة اجتمعت الجنازتان فالانفراد بالصلوة اولى صلوة الجنازة عند
طلوع الشمس والغروب والزوال مكروهة فانه صلوها لم يجب عليهم الاعادة افضل
الصفوف في الجنازة آخرها اظهارا للتواضع ليكون الشفاعة ادعى الى القبول

Copyright © King Saud University